

تسلّمت دعوة للمشاركة في «ماراتون حرمون»

## مارلين حردان تنوّه بكلّ نشاط يرسم صورة مضيئة عن مناطقنا وأهلها



السيدتان حردان وجمعة

تلقت رئيسة جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية السيدة مارلين أسعد حردان دعوة للمشاركة في الماراتون الذي تنظمه جمعية ماراتون حرمون، والذي ينطلق صبيحة يوم الأحد المقبل من سوق الخان في حاصبيا.

وقد نقلت الدعوة رئيسة جمعية ماراتون حرمون السيدة عابدة جمعة التي زارت السيدة حردان في راشيا الفخار على رأس وفد من جمعية ماراتون حرمون.

ولفتت جمعة إلى أنّ هدف هذا النشاط إنمائي وثقافي وسياحي، واعلنت عن إقامة قرية حرمون على أرض سوق الخان لمدة يومين بما يمكن سكان المنطقة من عرض

أعلنت لجنة الاساتذة المتعاقدين المستنئين، في بيان تلته خلال اعصامها أمام مجلس شورى الدولة، وتوجهت في مستهله إلى الجامعة اللبنانية ورئيسها ومجلسها وكل العاملين فيها: «ما كنا لنبق هنا اليوم ننشد العدالة لو احترمت معايير التفرغ وانصف الاساتذة المستنئون من ملفات تفرغ قريبة وبعيدة.

ما كنا لنكون على رصيف يوصلنا إلى باحة التعبير عن الظلم والجور والغبن اللاحقين بنا لولا استثنائنا من ملف تفرّغ وصفناه بالأسود وبحره وورقه وبعض أسمائه الهابطة عليه من علماء المحسوبة والمحاصصة الطائفية».

وأضافت في بيانها: «نكرها بأعلى الصوت عنه يسمع من عندهم صمم أننا لن نترك حقنا في التفرغ ولن نهذا أو نستكين لضغوط اجتماعية ونفسية وسياسية، فنحن كوادر علمية وأكاديمية نعطي من جوهر أعمارنا لنحيا الكلمة الحرة ونضحي بانفسنا لنكون جسورا تجربها الاجيال بعزة وكرامة». وتابعت: «رأشنا على الجامعة وعلى مابيرها وقوانينها، فكانت الخيبة الكبرى وكانت الاقوال تختلف دونها الافعال. فكانت منسجمين مع انفسنا وفضلنا عدم الركون إلى الامر الواقع الذي يحوي إلى القبول بالخطأ والتعايش معه.

فلجانا إلى حضن آمن هو أفضل

## المستنئون من التفرّغ في «اللبنانية» اعتصموا أمام مجلس الشورى

ما تبقى من مؤسساتنا المختلفة، ألا وهو مجلس شورى الدولة. ننتظر قرارا ينصفنا ويعيد حقنا المسلوب بحسابات العدالة والمساواة والمواطنية الحقة وليس بالاعتبارات السياسية والشخصية والغوغائية. ننتظر قرارا شجاعا يضيء سماءنا الملبدة بالظلمة والقرارات الجائرة والفاسدة في ملفات التفرغ وغيرها من الملفات». وقالت: «انصفونا نتصفوا أنفسكم! اعينونا على حقنا تفوزوا بوطن كان وما زال وطن الكلمة الحرة والعدالة والفرص.

فلا تقتلوننا مرتين ولا تحكوا علينا بالموت. فسلب الحقوق أقره من الموت وانقل من الظلم. تترككم لضماتركم فإن عدلتم ضمنتم التاريخ وحفظتم الرضى والخير لأنفسكم قبل الآخرين وأن ظلمتم فعلى الوطن السلام».

وأضافت: «ننتظر قراركم بإبطال جزئي للملف الأسود لإبطال عقود أساتذة غير مستحقين خرقوا بتفرّغهم معايير الجامعة على المستوى الأكاديمي وعلفونا بعبدا العدالة والمساواة على المستوى الإنساني والقانوني. فلا تخيّبوا آمالنا».

وختمت: «إن إبطال عقودهم بعدد شريح الطائفة والسياسة عن الجامعة اللبنانية ويفتح أمامها الأفق كي تعود كما كانت جامعة للوطن كل الوطن.

مدتم للحق شعلة ودام الوطن بعدلتكم ونزاهتكم».

الناقورة – رانيا العشي

أقامت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «يونيفيل» حفل انتقال القيادة من الميجور جنرال الإيطالي لوتشيانو بورتولانو إلى القائد الجديد الميجور جنرال الإيرلندي مايكل بييري. حضر الحفل في المقر العام لـ «يونيفيل» في الناقورة النائب على بزي ممثلاً ورئيس مجلس النواب نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع اللبناني سمير مقلب ممثلاً رئيس الحكومة، قائد الجيش العماد جان قهوجي، وزير الدفاع الإيرلندي بول كيهو، نائب وزير الدفاع الإيطالي جواكينو الفانو، المنيق المقيم للامم المتحدة في لبنان فيليب لازاريني، رئيس الأركان الإيرلندي الاميرال المساعد سارك ميلليت، وعدد من النواب اللبنانيين وضباط من الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وسفراء وكبار مسؤولي الأمم المتحدة.

بعد استعراض بورتولانو حرس الشرف التابع لـ «يونيفيل»، ووضع اكليل من الزهر عند النصب التذكري لشهداء «يونيفيل»، الذين قادوا حياتهم منذ عام 1978، وقع على وثيقة انتقال السلطة وسلم علم الأمم المتحدة إلى بييري.

### بورتولانو

والقبي بورتولانو خطاباً وداعياً مؤثراً، قال فيه: «أنا ممتن للجيش اللبناني على العمل ليلاً نهاراً مع حفظة السلام التابعين لـ «يونيفيل» من أجل الحفاظ على بيئة مستقرة حيث يستطيع الشعب في جنوب لبنان العيش بأمان وازدهار».

وأضاف: «كما أود أن أشكر الحكومة اللبنانية والمرجعيات الدينية والسلطات المحلية والشعب في جنوب لبنان على دعمهم القوي لـ «يونيفيل» ولي شخصياً. كان لي شرف العمل معهم واستحقاق صادقهم التي أعزّ بهم».

كما تلقى الفانو ويزاريني كلمتين. اللواء بييري، وقائد عام لهي مهامه كرئيس للبعثة، وقائد عام لهي قال:

## الإيرلندي بييري يتسلم قيادة «يونيفيل» من بورتولانو



المجتمعات المدنية بما يتيح لل «يونيفيل» من إمكانيات والحفاظ على رابط الثقة والصداقة بين الـ«يونيفيل» والشعب في جنوب لبنان».

إشارة إلى ان الجنرال بييري يتمتع بخبرة واسعة حيث شارك في ثلاث عمليات انتشار في جنوب لبنان مع «يونيفيل» وتضمنت مراسم الاحتفال عرضاً ثقافياً قام بإدائه جنود من «يونيفيل» من مختلف الجنسيات.

وتتالف «يونيفيل» من أكثر من 10500 جندي من أربعين دولة، بما في ذلك القوة البحرية، وهي الوحيدة في التعاون الوثيق مع الجيش اللبناني وتطوير الحوار الاستراتيجي ودعم

«عشر سنوات مرّت منذ حرب 2006 ولكننا نعلم أن هناك العديد من الأشخاص في هذا العمر في جنوب لبنان لا يعرفون معنى الحروب المدمرة. دعونا نعمل سويا لضمان نشأتهم في بيئة آمنة وسالمة».

ثم أقيم احتفال بحضور عدد كبير من الضيوف، ألقى خلاله بييري كلمة شدد فيها: على بعض أولوياته الرئيسية قائلا: «في الأشهر المقبلة سأسعى للحفاظ على الإنجازات التي شهدناها

والبناء عليها من خلال مراقبة وقف الأعمال العدائية وتعزيز احترام الأطراف للطرف الأزرق والحفاظ في التعاون الوثيق مع الجيش اللبناني وتطوير الحوار الاستراتيجي ودعم

### توتر محدود في عين الحلوة

شهد الشارع التحتاني في مخيم عين الحلوة توتراً محدوداً على خلفية اغتيال الفلسطيني علي رضا عوض الشهير بـ «البحتي» صباح أمس، حيث سجل إطلاق نار في الهواء وإطلاق قذيفة ما أدى إلى إصابة الفلسطيني خليل الشامي نقل إثرها إلى مستشفى النذاء الإنساني للمعالجة.

وكان مجهول يسقط دراجة نارية، أدم على إطلاق النار على «البحتي» أثناء وجوده في محله لبيع القهوة عند مفترق بستان القدس – الشارع التحتاني، قبل أن يتوارى في أحد الأزقة القريبة، وأصيب البحتي بجروح خطيرة نقل إثرها الي المستشفى ثم ما لبث أن فارق الحياة. وإثر ذلك ساد التوتر في الشارع التحتاني وأقدمت عائلة المغدور على إطلاق النار بكتافة غضبا واستنكارا لاعتقاله وعمدوا الي اإقال الشارع بالعوائق احتجاجاً.

### تركيا التي تناسب ... (تتمة ص 1)

لما يُعرّف بالمصالح العليا للدولة، ومن جهة أخرى المنافس الإسلامي الاجتماعي والثقافي الذي يمثله مناصرو الداعية فتح الله غولن، وأدت هذه الحملة حتى الآن إلى وضع إشارة منع سفر على ثلاثة ملايين اسم لمواطنين أتراك، وصرف قرابة المئة ألف من وظائفهم، واعتقال قرابة العشرين ألفاً، بصورة أقدت تركيا جيشها وقضاءها، وبالتالي فدعتها للتحول إلى قوة هامة في الإقليم، وإلى شكل حكم لا يشبه دولة القانون بشيء، ما يضع قاداتها تحت ضغوط دولية تجبرها على تقديم التنازلات والانكفاء من اللعبة الإقليمية. ويبدو هذا الانشغال والاستنزاف في وضعية الحكم التركي حالة مثالية لشل فاعلية القوة المحورية التي تسببت حتى الآن بأغلب الخراب الحاصل تحت شعار العثمانية الجديدة أو الأخوة باسم «الربيع العربي»

– يأمل كل عربي مهتمّ بالبحيرة الطبية مع الأتراك، ومعنى بالقضية الفلسطينية أن يتمكن الأتراك من تخطي محتهم الراهنة والعودة إلى نظام حكم ديمقراطي مسالم نحو الجوار خارج أوهام وأحلام العثمانية أو الاستقواء، مستعد لبناء علاقات أخوة وتضامن وتكامل وتعاون، وفي الاقتصاد والأمن الإقليميين على الأقل، وهذا ما كان مضمون الدعوة التي وجهها الرئيس السوري قبل سنوات للرئيس التركي تحت شعار منظمة تعاون دول البحار الخمسة، التي تطلّ تركيا على اثنتين منها هما البحرين الأسود والمتوسط.

ناصر قنديل

### ما علاقة إرسال ... (تتمة ص 1)

أو مشايخ الدول الخليجية الأخرى، القدرة أو الجرة على البصليّ قديماً في محاولة تغيير النظام في سورية، هناك يمني الكولبي بساطة إنه تحرير عملية إخراس «إسرائيل»، في الوقت الذي تنظم فيه الأمور في سورية، خصوصاً في حلب بعدما سطر الجيش السوري وحلفاؤه على معبر الكاستيلو. كما أنّ لهذا العمل العسكري تنمة سياسية أول اسبوع من شهر آب المقبل.

5 – لا شك في أنّ «إسرائيل» هي العدو الذي يفتكنا الأكبر من الانقلاب الفاشل في تركيا. فالجنتان أملنا أنّ تتسلم الولايات المتحدة الملف السوري عسكرياً بعد المؤتمر الدولي لمحاربة «داعش» المنوي عقده يومي 21 و22 تموز الحالي في واشنطن، غير أنّ دخول العلاقات التركية الأميركية في حالة صراع مكشوف بعد انقلاب السبت 16 تموز الحالي ألغى الأمنيات «الإسرائيلية» – السعودية، فالخلاف الأمريكي التركي على تسليم فتح الله غولن لتركيا ألغى القدرة الأميركية على تغيير الأوضاع في سورية.

في المحصلة النهائية تعتبر عملية إرسال حزب الله للطائرة بدون طيار فوق الجولان المحتل عن التغيير الكبير في توازن الرعب والفرق في منطقة الشرق الأوسط وفي الحرب السورية. وللرة الأولى على «إسرائيل» ان تواجه التحذم النوعي الكبير بعدوها الأول حزب الله من دون أن تتسارع إلى الرد، كما تعوتت في سورية خلال سنوات الحرب الخمس الماضية.

نضال حمادة

## البناء

البناء – رانيا العشي

## المستنئون من التفرّغ في «اللبنانية» اعتصموا أمام مجلس الشورى

ما تبقى من مؤسساتنا المختلفة، ألا وهو مجلس شورى الدولة. ننتظر قرارا ينصفنا ويعيد حقنا المسلوب بحسابات العدالة والمساواة والمواطنية الحقة وليس بالاعتبارات السياسية والشخصية والغوغائية. ننتظر قرارا شجاعا يضيء سماءنا الملبدة بالظلمة والقرارات الجائرة والفاسدة في ملفات التفرغ وغيرها من الملفات». وقالت: «انصفونا نتصفوا أنفسكم! اعينونا على حقنا تفوزوا بوطن كان وما زال وطن الكلمة الحرة والعدالة والفرص.

فلا تقتلوننا مرتين ولا تحكوا علينا بالموت. فسلب الحقوق أقره من الموت وانقل من الظلم. تترككم لضماتركم فإن عدلتم ضمنتم التاريخ وحفظتم الرضى والخير لأنفسكم قبل الآخرين وأن ظلمتم فعلى الوطن السلام».

وأضافت: «رأشنا على الجامعة وعلى مابيرها وقوانينها، فكانت الخيبة الكبرى وكانت الاقوال تختلف دونها الافعال. فكانت منسجمين مع انفسنا وفضلنا عدم الركون إلى الامر الواقع الذي يحوي إلى القبول بالخطأ والتعايش معه.

فلجانا إلى حضن آمن هو أفضل

### تركيا: تصفية الحساب ... (تتمة ص 1)

ايعتقدون أنّ الشعب اللبناني لا يميّز بين الحقيقة والرياء»، ودعا اللبنانيين إلى «العمل على تحسين لبنان من التطورات السلبية التي تطل برأسها من كل مكان».

### السعودية أمام هزلة «المستقبل»

ولفتت مصادر مطلعة لـ «البناء» إلى «أنّ ردّ المملكة على لسان سفيرها في بيروت على حزب الله يأتي ذلك ضمن سياسة جديدة، يبدو أن السعوديين قروا من خلالها أن يكونوا حاضرين مباشرة في السجال الداخلي اللبناني، وعدم الانتكاف بموقف الحلفاء في لبنان». واعتبرت المصادر أنّ «الرياض أدركت ضعف حلفائها لا سيما تيار المستقبل، فالأخير أثبت هزلة في تشكيل عنصر مواز لحزب الله ما اضطرها الى النزول مباشرة إلى الميدان للحفاظ على التوازن في المشهد بيننا وبين الحزب». وشددت المصادر على «أنّ القرار السعودي يعكس سوءاً على المملكة، إذ يظهرها بمظهر الطرف الداخلي اللبناني وليس كسفارة تفاعلة على احترامها المواثيق والديبلوماسية النافذة بين الدول، وتحرص الا تظهر بمظهر المتدخل في الشأن الداخلي اللبناني، فالسفير السعودي دخل في سجال يومي لبثاني لا يدل على قوة دور مملكته التي لو كانت واثقة من حلفائها وحضورها، لما وصلت إلى فتح سجل مع أي طرف من داخلي».

وفي إطار التضامن مع الرعي السعودي اعتبرت كتلة المستقبل تحميل حزب الله تيار المستقبل السعودية مسؤولية عدم انتخاب رئيس الجمهورية في لبنان هو التفيق بعينه، فثالثة أن هذا الاقتراء على الحقيقة أمر مرفوض ومحاولة لقب الحقائق رأساً على عقب وهمه التخفية على حقيقة من يعطل لإشغال الراي العام عن القضية الأساس وهي انتخاب الرئيس.

### حوار جاف في عين التينة

وتوقّفت جلسة الحوار الـ29 بين حزب الله وتيار المستقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة أمام «ازدياد الحاجة الي تفعيل عمل المؤسسات الدستورية، لا سيما المجلس النيابي نظراً للاستحقاقات التي تفرض نفسها على أكثر من صعيد خصوصاً التشريعات المالية الضرورية»، وناقش المجتمعون التطورات السياسية، وأكدوا لإزمتهم القوية للاعمال الراهية في أي مكان ودعمهم داخلياً لدور الجيش والأجهزة الأمنية في مواجهة هذه الاعمال. وحضر الجلسة عن حزب الله معاون السياسي لأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل، الوزير حسين الحاج حسن، والنائب حسن فضل الله، وعن تيار المستقبل مدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري، الوزير نهاد المشنوق، والنائب سمير الجسر. كما حضر الجلسة الوزير علي حسن خليل. وأشارت مصادر المجتمعين لـ «البناء» إلى «أنّ الجلسة كانت جافة، بدأت بأجواء متوترة على خلفية تصريحات تيار المستقبل ضد حزب الله، ليتمّ استيعاب الوضع بعد ذلك ومقاربة مجمل الملفات العالقة بصورة عامة والتأكيد على إتمام الاستحقاقات مع تمسك كل طرف بموقفه من قانون الانتخاب ورئاسة الجمهورية».

### بري في أوروبا

إلى ذلك يغيب لقاء الأربعاء عن عين التينة اليوم بسبب وجود الرئيس نبيه بري خارج لبنان، في زيارة خاصة إلى إحدى الدول الأوروبية تستمر أياماً عدة.

### محاولات للقفلة ملف الإنترنت غير الشرعي

واستكملت لجنة الاعلام والاتصالات برئاسة النائب حسن فضل الله جلستها المخصصة لمعالجة البحث في ملف الإنترنت غير الشرعي بحضور وزير الاتصالات بطرس حرب، على أنّ تعقد جلستها التالية في 17 آب. وعلى ضوء الاجتماع قرر المدعي العام ملاقحة العناصر الأمنية المتورطة في حادث الزعرور والتحقيق في المصدات والأجهزة التي بدلت لبنان والإدعاء على كل من يظهره التحقيق وقرر الإدعاء أيضاً على studio vision . وعلمت «البناء» أنّ «القضاء سيدأ استجواب بعض عناصر قوى الأمن الداخلي المسؤولين في المراكز في المناطق التي اكتشفت فيها شبكات الإنترنت غير الشرعي رغم معارضة مديرية قوى الأمن الداخلي. وأشارت مصادر في اللجنة لـ «البناء» إلى «أنّ لجنة الاتصالات تقوم بواجباتها، لكنها ليست جهة تحقيق أو محاكمة وادانة وإذا استمرت الجلسات على هذا النحو، فلن تصل إلى أي مكان وستستحوّل إلى جلسات خالية من الجدية، لا سيما أنّ تأجيل الاجتماعات لنحو شهر يبعث على القلق من لقفلة الموضوع، معوّلة على «إصرار فضل الله مواكب المفن حتى النهاية لحين محاسبة المتورطين».

ورأت المصادر لـ «البناء» أنّ الوزير حرب يتحمّل مسؤولية أساسية كوزير للاتصالات تفوق بكثير تقديم شكوى فقط، فهو لم يجر تفتيشاً وتحقيقاً داخليين ولم يكف يد موظفين أساسيين في الوزارة مرتكبين ولا يزالون يتخذون قرارات أساسية في الوزارة ولم يوقف عمل مدير

بتركيا مهما توافرت له فرص المزيد من القوة، في ظل حكومة منتخبة تمكك شارعا مسانداً، وميليشيا مسلحة، وامتدادات داخل الجيش والأجهزة العسكرية والأمنية وقيادة مستعدة للقتال حتى الرميح الأخير. فسقط ما كان سيحققه الانقلاب هو أنّ تنقسم تركيا بين مركزيّ أئقرة واسطنبول، لكل من الجيش والإخوان، ونشوب حرب وجود بينهما، ما سيؤدّي لتراجع قبضة الفريقين في الشرق والجنوب والغرب، وتبلور نوع من الخصوصية الأمنية في مناطق الأكراد، وتحوّل الجنوب إلى بؤر تستقرّ فيها تنظيمات مثل داعش والنصرة، ويضعكس وجود هاتين الخصوصيتين على كل من سورية والعراق مزيداً من المتاعب والفوضى، ومزيداً من الارتياح «الإسرائيلي» المفقود حالياً أمام ازدياد فرص عودة الدولة المركزية في العراق وسورية، للإمساك بملف العلاقة مع الأكراد وضمان الوحدة الوطنية من جهة، والإمساك بملف الحرب على الإرهاب والتقدّم الواضح في ميادينها على حساب ثنائيي داعش والنصرة، ما تقول «إسرائيل» علناً إنه يثير قلقها.

من ضمن الخيارات الممكنة واقعيّاً يتقدّم الخيار الذي نشهده الآن، انقلاب فاشل شاركت فيه أسلحة وقيادات فاعلة في الجيش التركي، دفع بالإخوان المسلمة الممسكين بالحكم في تركيا إلى حملة تصفية حساب تطال جناحين في الدولة والمجتمع، هما من جهة من أسماخين أردوغان بالدولة العميقة التي لا يريد أن يراها، وهي ثنائيي الجيش والقضاء كضامن

وهذا الأمر يشير إلى قرار جديد في المقاومة يقضي بقلب الرئاسة على عقب بعدما لعبت «إسرائيل» كثيراً على سنوات الحرب السورية صفّاً واعتيلاً. إذن ماذا يعني إرسال هذه الطائرة المسيّرة فوق الجولان وعودتها من دون أن تصاب بأذى؟

1 – في المشهد الكبير للمنطقة تعتقد «إسرائيل» أنّ سيطرتها على مرتفعات الجولان الاستراتيجية في ظل استمرار الحرب السورية، يعطيها اليد الطولى في تلك المنطقة، وهذا ما عزّل تركيا عن الشرق الأوسط كلياً عبر وجود الأكراد على طول حدودها مع سورية والعراق، ما وضع انقرة في موقف جديد تصعب فيه بغداد ودمشق حاجة لها ولا يضرطرها إلى تغيير سياستها الهجومية في سورية.

2 – أيضاً فإنّ الأوضاع العسكرية تتقلب تدريجياً لصالح الدولة السورية بعد تمكّن الجيش السوري للصلحة الغربية للفرات تحت مظلة قصف أميركي غير مسبق. وهذا ما عزّل تركيا عن الشرق الأوسط كلياً عبر وجود الأكراد على طول حدودها مع سورية والعراق، ما وضع انقرة في موقف جديد تصعب فيه بغداد ودمشق حاجة لها ولا يضرطرها إلى تغيير سياستها الهجومية في سورية.

4. من دون تركيا لا تملك السعودية أو قطر أو «إسرائيل»